تفسير إبن كثير

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

تفسير سورة الجمعة وهي مدنية .عن ابن عباس ، وأبي هريرة : أن رسول االله - صلى االله عليه وسلم - كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين . رواه مسلم في صحيحه .يخبر تعالى أنه يسبح له ما في السماوات وما في الأرض ، أي : من جميع المخلوقات ناطقها وجامدها ، كما قال : (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) [الإسراء : 44]ثم قال : (الملك القدوس) أي : هو مالك السماوات والأرض المتصرف فيهما بحكمه ، وهو (القدوس) أي : المنزه عن النقائص ، الموصوف بصفات الكمال (العزيز الحكيم) تقدم تفسيره غير مرة .